

## النهاية في غريب الأثر

- { غلا } ( س ) فيه [ إيَّـكَم والغُلُو في الدِّين ] أي التشدُّد فيه ومُجَاوَزَة الحَدِّ كحَدِيثِهِ الْآخِر [ إن هذا الدِّين مَتَّين فَأَوْعَلُّ فِيهِ بَرِّ فُوق ] . وقيل : معناه البَحْثُ عن بَوَاطِنِ الْأَشْيَاءِ وَالكَشْفُ عَنْ عِلَلِهَا وَغَوَامِضِ مُتَعَدِّدَاتِهَا .
- ومنه الحديث [ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَلَا الْجَافِي عَنْهُ ] إنما قال ذلك لأنَّ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَأَدَابِهِ الَّتِي أُمِرَ بِهَا الْقَصْدُ فِي الْأُمُورِ وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا وَ : .
- كَلَّا طَرَفِيَّ قَصْدِ الْأُمُورِ ذَمِيمٌ .
- ( س ) ومنه حديث عمر [ لَا تُغَالُوا صُدُقَ النَّسَاءِ ] وفي رواية [ لَا تَغْلُوا فِي صَدُقَاتِ النَّسَاءِ ] أي لَا تُبَالِغُوا فِي كَثْرَةِ الصَّدَاقِ . وَأَصْلُ الْغَلَاءِ : الارتفاعُ وَمُجَاوَزَةُ الْقَدْرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ : غَالَيْتُ الشَّيْءَ وَبِالشَّيْءِ وَغَلَاوْتُ فِيهِ أَغْلُو إِذَا جَاوَزْتَهُ فِيهِ الْحَدُّ .
- ( س ) وفي حديث عائشة [ كُنْتُ أُغْلِّفُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ ] الْغَالِيَةُ : نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ مُرَكَّبٌ مِنْ مَسْكٍ وَعَنْبَرٍ وَعُودٍ وَدُهْنٍ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ . وَالتَّغْلِيفُ بِهَا : التَّسْلِطُ . ( س ) وفيه [ أَنَّهُ أَهْدَى لَهُ يَكْسُومَ سِلَاحًا وَفِيهِ سَهْمٌ فَسَّحَاهُ قِتْرَ الْغِلَاءِ ] الْغِلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : مَنْ غَالَيْتُهُ أُغَالِيهِ مُغَالَاةً وَغِلَاءً . إِذَا رَامَيْتَهُ بِالسَّهَامِ . وَالْقِتْرُ : سَهْمٌ الْهَدَفُ وَهِيَ أَيْضًا أَمَدُ جَرَى الْفَرَسِ وَشَوْطُهُ . وَالأصلُ الْأَوْسَلُ .
- ومنه حديث ابن عمر [ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ غَلَاوَةٌ ] الْغَلَاوَةُ : قَدْرٌ رَمِيَّةٌ بِسَهْمٍ .
- وفي حديث علي [ شُمُوحُ أَنْفِهِ وَسُمُوحٌ غُلَاوَاتُهُ ] غُلَاوَاتُ الشَّيْبِ : أَوْلَاهُ وَشَرِّتُهُ